الأهرام

المصدر: القدس العربى

التاريخ : ٤ ابريل ٢٠٠٢

الامدادات داخل كنيسة المهد بدأت تقل.. واسرائيل تمنع نقل الشهداء

استمرار محاصرة المهد والقوات الاسرائيلية تستولي على سيارات لحرس عرفات

بيت لحم ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

ما زالت جثامين الشهداء الذين سقطوا في مدينة بيت لحم موجودة في الأماكن والأحياء التي استشهدوا فيها ولم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إليها في وقت لا يزال جنود الاحتلال الاسرائيلي يحاصرون فيه كنيسة المهد التي يحتمي فيها عشرات المواطنين ورجال دين مسيحيون.

وتهدد قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام كنيسة المهد، بحجة البحث عن مطلوبين، وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تحاصر الكنيسة، هددت عبر مكبرات الصوت باقتحامها. وذكر شهود عيان أن ناقلات جنود ومشاة يحاصرون ساحة المهد والكنسية وطلبوا من الموجودين تسليم

أنفسهم وذلك في وقت تحاصر فيه القوات الإسرائيلية كنيسة اخرى لطائفة السريان.

فكل من يخرج من بيته في بيت لحم حياته مهددة بالخطرة لان الجيش الاسرائيلي الذي دخل المدينة بحشودات عسكرية كبيرة جدا بحيث لم يبق شارع او ممر الا وفيه الدبابات والمدرعات الاسرائيلية يطلق النار على كل من يتحرك بهدف القتل فقط.

وقال حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم ان الذين لجأوا الى كنيسة المهد هم مواطنين يزيد عددهم عن 120 شخصا خافوا من البطش الاسرائيلي فذهبوا الى كنيسة المهد طالبين الامان.

واضاف حنا ناصر بأن غبطة البطريرك ميشيل الصباح منح من دخل الكنيسة الامان بعد ان منعه الجيش الاسرائيلي امس والوفد المرافق له من الوصول الى بيت لحم وذلك في وقت تهدد فيه القوات الاسرائيلية باقتحام كنيسة المهد الامر الذي سيؤدي الى ازمة دولية خطيرة.

واكد ناصر بأن هناك شحا في المواد التموينية والأدوية في بيت لحم عامة وعند المحاصرين في كنيسة المهد خاصة.

ووصف ناصر ما يجري في بيت لحم بأنه شبيه بالجرائم التي ارتكبها ميلوسيفتش في البوسنة والهرسك. اما الاب رزميق من دير الارمن في كنيسة المهد فقال لـ«القدس العربي» ان «الوضع متوتر جدا وخطير هذا وأوضحت المصادر الطبية في بيت لحم أن قوات الاحتلال، لا تسمح للأطقم الطبية والإسعاف بالوصول إلى أماكن الشهداء لنقلهم إلى المستشفيات في وقت قامت فيه الدبابات الاسرائيلية بتدمير سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، عندما كانت متوقفة أمام مقرر الجمعية، كما قامت القوات الاسرائيلية بالاعتداء على أطقم شركة الكهرباء، لدى محاولتهم تصليح الأعطال في شبكة الكهرباء والأعمدة المدمرة، لإيصال التيار الكهربائي للأحياء السكنية التي تعاني من انقطاع التيار الكهربائي، في ظل البرد الشديد وتساقط الامطار.

واحتلت القوات الإسرائيلية العديد من المنازل وحولتها إلى ثكنات عسكرية، ومنها منزل المواطن عمر الوحش في شارع الصف في بيت لحم، وقال مواطنون من سكان نفس الحي إن قوات الاحتلال تقوم باحتجاز أفراد عائلة الوحش في إحدى غرف المنزل. واستولت القوات الاسرائيلية صباح امس على سيارات تابعة لحرس الرئيس ياسر عرفات في قصر الرئاسة المحتل في بيت لحم حيث أعرب المواطنون عن خشيتهم من أن تقوم قوات الاحتلال بعمليات اختطاف وتنكيل بالمواطنين أو شبان المقاومة من خلال إستخدام سيارات الرئاسة الفلسطينية التي قامت بسرقتها وتجوب فيها شوارع بيت لحم التي تفتقد الى السلام.

ومن جهة اخرى قال راهب داخل كنيسة المهد امس الاربعاء انه ليست هناك امدادات كافية داخل الكنيسة.

ومضى الراهب الفرنسيسكاني الالماني جوهان سيمون قائلا من داخل الكنيسة «لا يمكننا رعاية 200 فرد. لدينا دير يسع ما يتراوح بين 30 و40 فردا والامدادات قد تكفينا لمدة اسبوعين». وما زال نحو 200 فلسطيني معظمهم مسلح داخل الكنيسة بعد الاحتماء بها بعد ظهر امس الثلاثاء. وقال الراهب جوهان «دخلوا بعنف بعد ان اطلقوا النيران على أقفال الباب. لا اشعر بتهديد من الفلسطينيين ولكن الوضع نفسه خطير».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية